

Distr.
GENERAL

E/CN.3/1999/25
18 November 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثلاثون

نيويورك، ١ - ٥ آذار/مارس ١٩٩٩

البند ١٠ من جدول الأعمال الموقت *

التنسيق والتكامل فيما بين البرامج الإحصائية الدولية

عرض عالمي متكامل لخطط عمل المنظمات الدولية

في مجال المنهجية الإحصائية

تقرير الأمين العام

موجز

يجيب هذا التقرير على القضايا التي أثارها الفريق العامل المعني بالبرامج الإحصائية الدولية والتنسيق الإحصائي الدولي في دورته الثلاثين (نيويورك، ١٠ - ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٨) بشأن العرض المتكامل العالمي التجريبي لخطط عمل المنظمات الدولية في مجال المنهجية الإحصائية (الفقرات ١ - ٥): ويقدم أيضا ملاحظات الأمانة العامة للأمم المتحدة على التوصيات المقدمة من الفريق المخصص الذي أنشأته اللجنة الإحصائية بشأن استكشاف نهج جديدة لتشكيل هيكل اللجنة وتسيير أعمالها، وبعضها يتصل اتصالا وثيقا بموضوع العرض العالمي (الفقرتان ٦ و ٧). وأدرجت أيضا نقاط للمناقشة (الفقرة ٨).

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	٣ - ١ مقدمة
٤	٥ - ٤	أولا - الاجابة على المسائل التي أثارها الفريق العامل
٥	٧ - ٦	ثانيا - ملاحظات على توصيات الفريق المخصص الذي أنشأته اللجنة الإحصائية
٨	٨	ثالثا - نقاط للمناقشة

مقدمة

١ - نظر الفريق العامل المعني بالبرامج الإحصائية الدولية والتنسيق الإحصائي الدولي التابع للجنة الإحصائية، خلال دورته الثلاثين (نيويورك، ١٠ - ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٨)، في عرض عالمي متكامل تجريبي (عرض عالمي) للأعمال التي كانت قد أنجزتها شعبة الإحصاءات بالأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي (أنظر E/CN.3/1999/20، الفقرتان ٣٣ و ٣٤) استجابة لطلب من اللجنة الإحصائية في دورتها التاسعة والعشرين^(١) وقدم مدير شعبة الإحصاءات تقريراً شفويًا إلى الفريق العامل وجري بيان عملي على الإنترنت للعرض العالمي. وأوضح للفريق العامل أن المراد للعرض العالمي أن يغطي فقط النواتج المنهجية للوكالات الدولية، وأنه لا يغطي جمع البيانات أو أنشطة التعاون التقني. وقام الفريق العامل (أنظر E/CN.3/1999/20، الفقرتان ٣٣ و ٣٤) بما يلي:

"(أ) رحب بالمحاولة التجريبية بوصفها خطوة أولى في اتجاه عرض عالمي لحطط العمل؛

"(ب) قدم مقترحات وطرح أسئلة حول ما يلي: '١' إدراج المنشورات المنهجية التي سبق إنتاجها، و'٢' مجموعة المنظمات التي ينبغي إدراجها، و'٣' إمكانيات إقامة وصلات إلى صفحات الاستقبال (home pages) التابعة لأفرقة المدن، و'٤' إدراج النصوص الفعلية للتصنيفات، و'٥' مواصفات المستعملين المقصودين وأوجه الاستعمال المقصودة، و'٦' الصلة بمجموعات البيانات المماثلة أو ذات الصلة المتوافرة في بعض المناطق، و'٧' الترتيبات المتخذة لاستمرار قاعدة البيانات مع الزمن، و'٨' إمكانية وضع كاتالوج للمخرجات مع وصلات تقاطعية (hyper-links) تصلها بصفحات الاستقبال التابعة للمنظمات الأخرى، حيث تتوفر التفاصيل؛

"(ج) طلب إلى الشعبة أن تواصل تطوير النظام على الأسس التي عرضها مدير الشعبة، وأن تقدم نتاجاً أكثر تفصيلاً إلى اللجنة الإحصائية في دورتها الثلاثين، وأن تقدم تقريراً إلى اللجنة عن القضايا المثارة في الفقرة الفرعية (ب) أعلاه."

٢ - نظرت اللجنة الفرعية المعنية بالأنشطة الإحصائية والتابعة للجنة التنسيق الإدارية في الموضوع أثناء دورتها الثانية والثلاثين (نيويورك، ١٠ - ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٨) (أنظر E/CN.3/1999/22، الفقرة ٢(ب)). وكانت هناك مجموعة من الآراء حول اتجاه العرض العالمي. وأعرب بعض أعضاء اللجنة الفرعية عن رأي مفاده أن العرض لا يلبى احتياجات اللجنة الإحصائية. وكان المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية (EUROSTAT) ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي واضحين في تأكيدهما، في اجتماع اللجنة الفرعية وفي أماكن أخرى، أنهما لن يقدم أي معلومات أخرى غير التي يقدمانها حالياً إلى مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين من أجل عرضه العالمي للأعمال. وأحاطت شعبة الإحصاءات علماً بهذه الشواغل وبما قد يكون لتوصيات الفريق المخصص، الذي أنشأته اللجنة الإحصائية (أنظر E/CN.3/1999/23، المرفق) بشأن استكشاف نهج جديدة لتشكيل هيكل اللجنة الإحصائية وتسيير أعمالها، من تأثير ممكن على الشكل النهائي للمعلومات المطلوبة للعرض العالمي.

٣ - يحاول هذا التقرير أولاً أن يعالج النقاط والشواغل المشار إليها أعلاه. ثم ينتقل بعد ذلك، بسبب العلاقة الوثيقة بين موضوع العرض العالمي وبعض توصيات الفريق المخصص، إلى النظر في بعض الجوانب التشغيلية فيما يتعلق بالعرض العالمي وبتوصيات الفريق المخصص.

أولاً = الإجابة على المسائل التي أثارها الفريق العامل

٤ - تود الأمانة العامة أن تجيب على المسائل التي أثيرت في تقرير الفريق العامل بالترتيب الذي وردت به في الفقرة ١(ب) أعلاه:

(أ) تعتقد الأمانة العامة للأمم المتحدة أنه ينبغي أن تكون هناك وثيقة مرافقة للعرض العالمي، وبالتحديد، قائمة مشروحة للمعايير المعتمدة سابقاً. وتقوم شعبة الإحصاءات بإعداد تلك الوثيقة والاحتفاظ بها، وتوضع في موقع الشعبة على الشبكة (web site) مع وصلات تقاطعية تربطها بالمواقع المتاحة التي تتضمن معلومات مفصلة عن كل معيار من هذه المعايير؛

(ب) تعتقد الأمانة العامة أن العرض العالمي لن يكون ناجحاً إلا إذا اندرجت فيه جميع المنظمات. وقد أوضح كل من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، كما ذكر أعلاه، أنهما لن يقدموا أي معلومات للعرض العالمي لأنهما يقدمان بالفعل معلومات للعرض العالمي الذي يضطلع به مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين. ومن أجل حل هذه المشكلة، وافق المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي على اقتراح الشعبة أن يدخل المعلومات الخاصة بالمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في العرض العالمي؛

(ج) ستوفر وصلات تقاطعية إلى مواقع المنظمات وأفرقة المدن الأخرى على الشبكة حسب الطلب؛

(د) ليس المقصود أن يظهر النص الفعلي للمعايير في العرض العالمي؛ ولكن ستوفر وصلات إلى المواقع التي يُعرض فيها النص الفعلي؛

(هـ) المستعملون سيكونون المكاتب الإحصائية الوطنية (سواء منها الأعضاء في اللجنة الإحصائية وغير الأعضاء)، والوكالات الدولية، وعموماً أي شخص يرغب في معرفة الأنشطة الحالية فيما يتعلق بالمعايير في نظام العرض العالمي، وستجري تغطية هذا الموضوع بمزيد من التفصيل في الفرع الثاني أدناه؛

(و) أحد الفروق الرئيسية بين هذه المجموعة أو أي مجموعة أخرى من البيانات والعرض يكمن في أن هذا الأخير سيكون عرضاً عالمياً. وسوف يستقي من البيانات المتاحة في بعض المناطق كما هو

مبين في الفقرة (ب) أعلاه. وثانيا، لن يتضمن سوى المعلومات المتعلقة بالعمل في وضع المنهجيات. فقد قرر العاملون في وضع العرض العالمي أن يركزوا، في البداية على الأقل، على العمل في المنهجيات. وتعتقد الوكالات أن تنسيق الأولويات ووضعها فيما يتعلق بوضع المعايير الإحصائية وتنقيحها يحتل، في الوقت الحاضر، درجة من الأهمية للجنة الإحصائية أعلى من درجة أهمية تنسيق جمع البيانات أو التعاون التقني. فضلا عن ذلك، تشعر الوكالات بأن الأمر يدعو إلى الأخذ بنهج تدريجي. وإذا نجح العرض العالمي بالنسبة للعمل المنهجي، تستطيع اللجنة حينئذ أن تقرر ما إذا كانت ترغب في توسيع العرض (التصميم والبرمجة الأساسيان للنظم يسمحان بهذا التوسيع إذا كان ثمة ما يبرره). وبالإضافة إلى ذلك، يجري الآن، فيما يتعلق بجمع البيانات والتعاون التقني، تنسيق كبير في اللجنة الفرعية للأنشطة الإحصائية التابعة للجنة التنسيق الإدارية. وثمة فرق هام آخر هو أن العرض العالمي يشكل قاعدة بيانات يمكن البحث فيها على شبكة الإنترنت. ويمكن البحث فيها وفقا لتصنيف برامج لجنة التنسيق الإدارية للأنشطة الإحصائية، وبحسب الوكالة. وتبدو معايير البحث هذه متسقة مع مستوى الوظيفية المتاحة الآن في الأنواع المماثلة من قواعد البيانات؛

(ز) تتولى شعبة الإحصاءات بالأمم المتحدة المسؤولية عن صيانة قاعدة البيانات وما يرتبط بها من المواقع على شبكة الأنترنت (العرض العالمي والقائمة المشروحة للمعايير المعتمدة سابقا). ومن المتوقع (إلا كما نوقش في الفقرة (ب) أعلاه) أن تقوم الوكالات بإدخال المعلومات مباشرة في قاعدة البيانات. وحينما يقتضي الأمر تقديم طلبات للبيانات إلى المنظمات تتولى الشعبة تقديم هذه الطلبات. واستنادا إلى الخبرة المكتسبة من البرنامج التجريبي، يُقدر الزمن اللازم لإدخال البيانات المتعلقة ببنود منهجي واحد بأقل من ساعة واحدة. وبناء على ذلك، وبالنظر إلى الأنشطة المنهجية القليلة نسبيا التي تقوم بها أي وكالة في أي وقت بعينه، لاتعتبر عملية إدخال البيانات عبئا مرهقا. ولهذا السبب أيضا يبدو أن محاولة وضع أي إجراءات آليه للحصول على المعلومات من المواقع القائمة للوكالات على شبكة الأنترنت قد يؤدي إلى عكس المقصود؛

(ح) وكما ذكر في الفقرات (أ) و(ج) و(د) أعلاه، ستتوفر وصلات تقاطعية إلى المواقع ذات الصلة على الأنترنت للمنظمات الأخرى كما هي الحال الآن بالنسبة إلى صفحة أفرقة المدن في موقع الشعبة على شبكة الأنترنت.

٥ - في هذا الوقت لا يزال محتوى العرض العالمي نفس المحتوى الذي قُدم إلى الفريق العامل في شباط/فبراير ١٩٩٨.

ثانيا - ملاحظات على توصيات الفريق المخصص الذي أنشأته اللجنة الإحصائية

٦ - توصيات الفريق المخصص، كما وردت في تقريره إلى اللجنة الإحصائية (E/CN.3/1999/23)، المرفق، الفقرة (١) هي التالية:

- (أ) تقديم برنامج عالمي عن أعمال التطوير الإحصائية (المنهجية)؛
- (ب) جعل اللجنة الإحصائية تجتمع سنويا؛
- (ج) إعطاء مكتب اللجنة دورا توجيهيا أكبر؛
- (د) تعزيز إدراج البلدان في أعمال اللجنة، وخاصة بإنشاء منصة دولية للاتصالات الإلكترونية (international cyber platform)؛
- (هـ) زيادة تحسين التركيز في الوثائق المعدة لاجتماعات اللجنة بالاستعمال المطرد لشكل موحد بالنسبة إلى جميع العناصر البرنامجية؛
- (و) النظر في طرائق لزيادة مشاركة مستعملي الإحصاءات الدوليين الهامين.

٧ - ستجري مناقشة التوصيات المذكورة أعلاه حسب ترتيب ورودها، وذلك كما يلي:

(أ) تعتقد الأمانة العامة أن العرض العالمي الذي نوقش في الفرع الثاني أعلاه يدعم التوصية الأولى في تقرير الفريق المخصص ويتسق معها. والتذييل الأول لتقرير الفريق المخصص يقدم مثالا لتوسيع النهج الأساسي الذي اتبع في البرنامج التجريبي، ويمكن تعديل العرض العالمي بسهولة بحيث يتفق مع الشكل المقترح في ذلك التذييل. يدعو التذييل إلى تقديم معلومات أكثر مما كان يقدم في البرنامج التجريبي، بيد أن المعلومات الإضافية لا تعتبر ذات شأن من حيث النطاق، ومن غير المتوقع أن يحدث تغير كبير في الزمن المقدر اللازم لإدخال المعلومات. وحسب ما ذكر في الفقرة ٤(أ)، تعتقد الأمانة العامة أن العرض العالمي سيستكمل بقائمة مشروحة للمعايير المعتمدة سابقا. وحينئذ سيكون في متناول اللجنة القائمة المشروحة للمعايير المعتمدة سابقا وقاعدة البيانات المتكاملة للأنشطة الحالية والمعتمدة بالشكل الموصوف في التذييل الأول لتقرير الفريق المخصص. ويمكن للجنة استعمال هذه الأشياء لوضع الأولويات ورصد تطور المعايير على مدى زمني أطول مما هو ممكن الآن. وستكون قاعدتا البيانات هاتان موردا مفيدا للمقرر الذي يقترح الفريق المخصص تعيينه (E/CN.3/1999/23، المرفق، الفقرة ١٣ (هـ))؛

(ب) الإجراءات المطلوبة لتحقيق طلب الفريق العامل إلى اللجنة الإحصائية أن تعقد اجتماعات سنوية، مبيّنة في تقرير الأمين العام عن الخيارات فيما يتعلق باجتماعات اللجنة الإحصائية وفريقها العامل المعني بالبرامج الإحصائية الدولية والتنسيق الإحصائي الدولي (E/CN.3/1999/24)؛

(ج) الأمانة العامة للأمم المتحدة:

١١' تلاحظ أنه، إذا ما تَبعت الممارسة الماضية للجنة، وهي إنهاء الدورة في وقت مبكر من عصر اليوم الأخير، أمكن لمكتب اللجنة أن يجتمع في نهاية اليوم الأخير. أما الاجتماعات قبل اللجنة فقد تكون أكثر إشكالا مالم تُؤجل قليلا بداية اجتماعات اللجنة أو يجتمع المكتب يوم الجمعة قبل اللجنة. وهذا الخيار الأخير يعني، بالطبع، نفقات إضافية وعبئا إضافيا على أعضاء المكتب. وعلى أي حال، فإن المنصة الإلكترونية العالمية للإحصاءات (world electronic statistics platform)، الذي ترد مناقشتها في الفقرة الفرعية (د) أدناه، ستكون عوناً للمكتب ولجميع الأعضاء، في رصد المتابعة لمقررات اللجنة؛

١٢' وتتفق مع التكوين المقترح للمكتب (رئيس وثلاثة نواب رئيس ومقرر)، وخصوصا المرونة التي أعطيت للرئيس لدعوة مشاركين إضافيين. هذه المرونة مهمة من حيث أنها توفر بدلاء لأعضاء المكتب الذين قد يكونون غير قادرين على الحضور وتسمح بدعوة من قد يلزم من المشاركين الإضافيين لتحقيق الفعالية لعملية صنع القرار؛

(د) والأمانة العامة:

١١' تعتقد أن الموقعين اللذين يمكن استخدامهما لأغراض البحث والموصوفين في الفقرة (ز) أعلاه يمكن أن يكونا جزءاً من المنصة الدولية للاتصالات الإلكترونية (international cyoer platform)، ومن شأنهما أن يعززا التواصل بين الفاعلين في النظام الدولي. ومن العوائق الرئيسية التي تحول دون تحقيق المزيد من التواصل، حسب المناقشة التي أجرتها اللجنة وأعضاء الفريق العامل ومراقبوه، هو تصور و/أو حقيقة أن البعض في المنظومة يتمتعون بحظ من الوصول إلى المعلومات أكبر من حظ الآخرين. وقد تنشأ هذه الحالة، مثلاً، لأن موارد السفر لدى البعض محدودة أكثر مما لدى الآخرين أو لأن إمكانية الوصول إلى الشبكات الإلكترونية لا تتوفر لهم بقدر ما تتوفر للآخرين؛

١٢' تلاحظ أنه، حتى في الحالات التي لا تشكل فيها موارد السفر مشكلة، قد أخذت أهمية الدخول في اجتماعات فعلية بين الأشخاص أنفسهم، تتزايد بالنسبة إلى الفاعلين في النظام الإحصائي الدولي، ويتزايد الاضطرار إلى اتخاذ القرارات قبل أن تتاح لصانعي القرار فرصة الاجتماع فيما بينهم فعليا. وفي الوقت نفسه، تتزايد باستمرار أهمية مواصلة العمل الموضوعي في فترات ما بين الاجتماعات الفعلية. ومن ثم ينبغي للمنصة الإلكترونية العالمية للإحصاءات، الموصوفة في تقرير الفريق المخصص (E/CN.3/1999/23)، المرفق، الفقرات ١(د) و ٣١ - ٣٢ وفي التذييل الثالث) أن يوفر مزيداً من الشفافية في النظام الإحصائي العالمي. وبالطبع، ريثما يتوفر لجميع البلدان التكافؤ في فرص الوصول إلى الأنترنت، يجب أن نكون حريصين على عدم استبعاد أي بلد لأنه لا يملك مثل هذه الإمكانيات. وتعرض شعبة الإحصاءات أن تقدم الدعم إلى المنصة الإلكترونية العالمية للإحصاءات. وعلى وجه الخصوص، ستترقب الشعبة الفرص في المستقبل القريب لرعاية فريق خبراء معني بالاتصالات الإلكترونية (Cyber expert group) ويبدو أنه، بالإضافة إلى التكنولوجيات المدرجة

في تقرير الفريق المخصص (E/CN.3/1999/23). التذييل الثالث، الفقرة ٨، هناك بعض التكنولوجيات مثل لوتس نوتس (Lotus Notes) (تستخدم بعض المكاتب الإحصائية نظام لوتس نوتس على نطاق واسع لتنظيم معلوماتها) يمكن استعمالها كأساس لفريق الخبراء المعني بالاتصالات الإلكترونية؛

(هـ) تواصل الأمانة العامة للأمم المتحدة دعمها لاستخدام الأشكال الموحدة في إعداد وثائق اللجنة الإحصائية وقد تزايد استخدامها لها في الدورات الأخيرة للجنة. وتلاحظ الأمانة العامة أن نجاح هذه الأشكال يتوقف، إلى حد كبير، على استعداد مؤلفي هذه الوثائق لاستعمالها؛

(و) بالنسبة إلى:

١٠' اشتراك المستعملين من القطاع الخاص، هناك عدد كبير من المنظمات غير الحكومية (حوالي ١٣٠٠ منظمة) تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ولذلك يجوز لها أن تحضر دورات اللجنة بصفة مراقبين . وبعض هذه المنظمات يستطيع المشاركة في أعمال اللجنة إذا طلب ذلك (كما هي الحالة بالنسبة إلى المعهد الإحصائي الدولي) وتستطيع المنظمات الأخرى بناء على طلب اللجنة (كما هي حال الرابطة الدولية للبحوث في الدخل والثروة). والممارسة المتبعة في الأمانة العامة هي أن تُخطر بمواعيد وجدول أعمال دورات اللجنة الإحصائية العدد الصغير من المنظمات التي تعتقد الأمانة العامة أنها مهتمة بأعمال اللجنة وتستطيع المساهمة فيها في كل دورة؛

١٢' وبالنسبة إلى الأجزاء الأخرى من القطاع الخاص، المذكورة في تقرير الفريق المخصص، وهي بالتحديد الشركات المتعددة الجنسيات والمؤسسات الاستشارية ومصارف التنمية، تستطيع الأمانة العامة أن تتشاور معها وبإمكان اللجنة أن تدعوها للحضور والمشاركة في دوراتها؛

١٣' يمكن توسيع جهود الأمانة العامة فيما يتعلق بالقطاع الخاص إذا كانت اللجنة ترغب في ذلك بحيث تشمل إما مشاورات الأمانة العامة مع المنظمات ذات الصلة فقط أو توجيه الدعوات إليها لحضور دورات اللجنة.

ثالثا - نقاط للمناقشة

٨ - قد ترغب اللجنة بأن تنظر في مايلي:

(أ) ماإذا كان التركيز على العمل المنهجي في العرض العالمي المتكامل هو النهج الصحيح؛

(ب) ماإذا كان ينبغي لشعبة الإحصاءات بالأمم المتحدة أن تقوم أيضا بإنشاء صفحة على الشبكة

العالمية خاصة بالأعمال المنهجية المنجزة؛

(ج) ماذا كان ينبغي تغيير العرض العالمي النموذجي وفقا للتهج المبين في التذييل الأول لتقرير الفريق المخصص؛

(د) ماذا كان ينبغي للشعبة أن تحاول تشكيل فريق خبراء معني بالاتصالات الإلكترونية؛

(هـ) إلى أي مدى ينبغي للجنة الإحصائية والأمانة العامة للأمم المتحدة أن تحاول الحصول على مدخلات من المستعملين في القطاع الخاص.

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٧، الملحق رقم ٤ (E/1997/24)، الفقرة ١٠٠ (ج).
